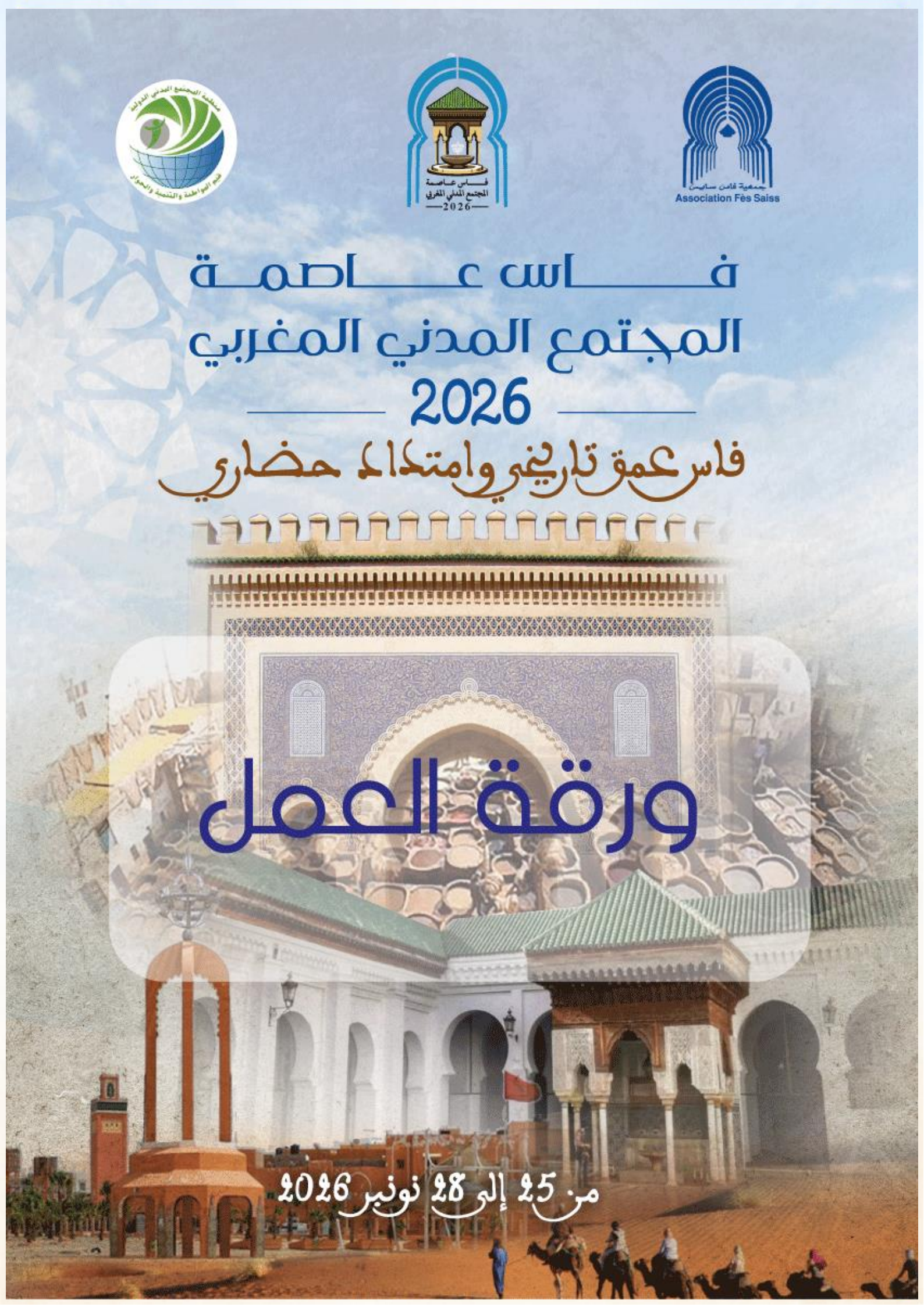

جمعية فاس سايس
Association Fès Saiss
فاس عاصمة
المجتمع المدني المغربي
2026
فاس عاصمة
المجتمع المدني المغربي
2026
فاس عمق تاريخي وامتداد حضاري
ورقة العمل
من 25 إلى 28 نونبر 2026

أولاً: التعريف بالمشروع

يُعد مشـروع "فاس عاصـمة المجتمع المدني المغربي لسـنة 2026 " مبادرة وطنية رائدة، ينظَّم بشـراكة بين: جمعية فاس سـايس للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصـادية ومنظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار.

- وبتعـاون مع الوزارة المنتـدبـة لـدى رئيس الحكومـة المكلفـة بالعلاقات مع البرلمان، وبدعم من عدد من المؤسسات الوطنية والجهوية.

يهدف المشروع إلى الاحتفاء بمدينة مغربية كل سنة باعتبارها نموذجًا متميزًا في إشـعـاع العمـل الجمعوي، وتكريس قيم المواطنـة، والتضـامن، والتنمية، والتعايش، في إطار التنزيل الفعلي للتوجيهات الملكية السـامية الداعية إلى تمكين المجتمع المدني من أداء أدواره كشريك أساسي في تحقيق التنمية البشرية والمستدامة.

ثانياً: أسباب اختيار مدينة فاس

تم اختيار مدينة فاس كعاصمة للمجتمع المدني المغربي لسنة 2026 للأسباب التالية:

1. تقـديرًا لعطـاء نسـيجهـا الجمعوي المتنوع في المجـالات الاجتماعية والثقافية والتنموية والإنسانية.
2. اعترافًا بدورها الحضـاري والتاريخي في بناء الهوية المغربية الجامعة.
3. امتدادًا لمسار المدن السابقة :وجدة (2018) - تارودانت (2019) - تطوان (2022) - سلا (2023) - العيون.(2025)
4. انسجامًا مع التوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على إشراك المجتمع المدني في دعم التنمية البشرية والجهوية.
5. اعتبارًا لمكانة فاس التاريخية والعلمية كعاصمة روحية وثقافية للمملكة، ومركز إشعاع فكري وإنساني.

ثالثاً: دواعي المشروع

استنادًا إلى الأهداف المشتركة بين:

- **منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار**
- **وجمعية فاس سايس الثقافية والاجتماعية والاقتصادية،** اللتان تعملان على تعزيز قيم المواطنة الصادقة والتنمية المستدامة، والاحتفاء بالعطاء المدني والاجتماعي والثقافي لفاعلين خدموا مدينتهم ووطنهم، وبناءً على التوجهات الملكية السامية المتعلقة بالتنمية البشرية والجهوية المتقدمة، ومواصلةً لتنفيذ الاتفاقية المبرمة بتاريخ 7 شتنبر 2018 مع الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني (سابقًا)، حول الاحتفال بمدينة مغربية تختار كل سنة عاصمة للمجتمع المدني وفق معايير مضبوطة.

وباعتبار ما قدمته مدينة فاس من إسهامات متميزة في خدمة الوطن والإنسان، وما تزخر به من خبرة جمعوية متراكمة وتجارب رائدة في العمل المدني، تم اعتمادها عاصمة للمجتمع المدني المغربي لسنة 2026، وذلك بناءً على اقتراح الوفد الفاسي المشارك في اختتام احتفالية العيون 2025، وتزكية مختلف الهيئات المنظمة.

رابعاً: أهداف المشروع

يهدف المشروع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الوطنية والتنموية، أبرزها:

1. تنزيل التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بالتنمية البشرية والخدمة العامة.

2. إبراز الدور الحيوي للمجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنة والمشاركة الفاعلة.
3. تثمين الموروث الحضاري والثقافي والإنساني لمدينة فاس وتشجيع السياحة والاستثمار بها.
4. تكريم الجمعيات والشخصيات التي أسهمت في خدمة المدينة والمجتمع.
5. تعزيز قيم التعايش الاجتماعي والتنوع الثقافي في إطار النموذج التنموي الجديد.
6. جمع ودراسة ونشر التراث المادي واللامادي للمدينة، إبرازًا لمكانتها في التاريخ المغربي.
7. تشجيع الشباب على المبادرة والإبداع والمشاركة في التنمية المحلية.
8. تبادل الخبرات بين المدن المغربية في مجالات التطوع والتنمية.
9. ترسيخ روح الشراكة بين المجتمع المدني والمؤسسات العمومية والمنتخبة.
10. توطيد الهوية المغربية الأصيلة القائمة على قيم المواطنة والوحدة والتضامن.

خامساً: الفعاليات والأنشطة المبرمجة

يشمل البرنامج العام لاحتفالية "فاس عاصمة المجتمع المدني المغربي لسنة 2026 "مجموعة من الأنشطة الثقافية، والعلمية، والتنموية، والفنية، والاجتماعية، من أبرزها:

1- طلب الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

2- الفعاليات الثقافية والفكرية:

- ندوة افتتاحية حول "دور المجتمع المدني في بناء التنمية المستدامة والحفاظ على الوحدة الوطنية."
- مائدة مستديرة حول الذاكرة الثقافية والعمرانية والتاريخية لمدينة فاس.

- تقديم مشروع "الموسوعة الحضارية لمدينة فاس ونواحيها."
- قراءات شعرية وأدبية حول مآثر المدينة ومفاخرها.

3- الفعاليات الاجتماعية والتنموية:

- تنظيم قوافل طبية تطوعية وتقديم مساعدات اجتماعية.
- معرض وطني لمنتوجات تنموية وصـــحية وثقافية وفنية تبرز إبداع المجتمع المدني.
- إطلاق قافلة فاس المدنية لتعريف المدن المغربية بتجربة فاس الجمعوية.
- تنظيم مبادرات ميدانية لفائدة الفئات الهشة والأحياء الشعبية.

4- الفعاليات الفنية والتراثية:

- سهرة تراثية فنية لإبراز الأنماط الموسيقية الفاسية الأصيلة.
- عرض وثائقي حول المعالم الثقافية والعمرانية للمدينة.
- معرض فني تشكيلي يوثق جوانب من الذاكرة التاريخية لفاس.

5- أنشطة خاصة بالشباب:

- جائزة الشـــباب والشـــابات للإبداع والتميز في مجالات الثقافة، التطوع، والتنمية.
- لقاءات تكوينية حول ريادة الأعمال ودعم مشاريع الشباب.
- ورشات حول القيادة الجمعوية والتواصل المدني.

سادساً: الأنشطة الختامية

تُختتم فعاليات المشروع بحفل رسمي يتضمن:

1. تقديم درع العاصمة وشهادات التكريم والجوائز.
2. الإعلان عن المدينة المغربية التي ســـتحمل لقب عاصـــمة المجتمع المدني للسنة المقبلة.
3. توقيع اتفاقيات تعاون ومتابعة بين الفاعلين الجمعويين والمؤسسات الشريكة.

4. رفع برقية ولاء وإخلاص لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

سابعاً: الزمان والمكان

- **الزمان: انطلاق** الفعاليات في شهر نونبر 2026، واستمرار الأنشطة طيلة السنة.
- **المكان :مدينة** فاس -العاصمة الروحية والعلمية للمملكة المغربية.
- **الشعار الرسمي:**

"فاس: المدينة التي علّمت العالم كيف يكون المجتمع مدنياً، حان الوقت لتعيد تعليمنا من جديد"

أو

"فاس، روح الأصالة ومجتمع الفعل المدني"

أو

"فاس 2026: حضارة تتجدد بالمجتمع المدني"

ثامناً: الجهات المنظمة والداعمة

- منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار.
- جمعية فاس سايس الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان.
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل.
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- وزارة الداخلية.
- ولاية جهة فاس مكناس وعمالة فاس.
- السلطات المحلية والمنتخبة بجهة فاس - مكناس.
- جمعيات ومنظمات المجتمع المدني الفاسي.

تاسعاً: البيان الختامي والتوصيات

بمناسبة اختتام فعاليات "فاس عاصمة المجتمع المدني المغربي لسنة 2026"، تعرب الجهات المنظمة عن :

1. تجديد الالتزام بمواصلة تنفيذ برنامج الاحتفالية بأنشطة متنوعة وشاملة تستهدف مختلف فئات المجتمع.
2. استمرار الأنشطة الميدانية طيلة سنة 2026، في المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية والرياضية والتضامنية.
3. تعبئة المجتمع المدني الفاسي من أجل المساهمة الفاعلة في إنجاح البرنامج السنوي للمشروع.
4. دعوة مختلف الجمعيات والمنظمات المغربية إلى تعزيز شراكاتها والانخراط في خدمة المدن والمجتمعات المحلية.
5. ترسيخ مبادئ التطوع والمواطنة والتجرد عن المصالح الذاتية لخدمة الصالح العام.
6. التأكيد على أن فاس، باختيارها عاصمة للمجتمع المدني المغربي، تواصل رسالتها الحضارية في نشر قيم الانفتاح، التسامح، والوحدة الوطنية.

عاشراً: الختام

إن اختيار مدينة فاس عاصمةً للمجتمع المدني المغربي لسنة 2026 هو تتويج لمسار حضاري وإنساني عريق، وترسيخ لمكانتها كمنارة فكرية وثقافية وروحية، تؤكد من جديد أن العمل المدني رافعة للتنمية، وجسر للتواصل، وفضاء لترسيخ المواطنة الحقة.



الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة
المكلفة بالعلاقات مع البرلمان

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Culture

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس

أكاديمية المملكة المغربية